

6 شرح حلية طالب العلم الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله بعدها ختم المؤلف بابيات من الشعر للحث على تلقي عن الشيوخ وان الانسان لا يمكن ان يتلقى لنفسه صدق من لم يشافه عالما باصوله فيقينه - [00:00:00](#)

في المشكلات يظنون يعني الاشياء الصعبة والمعضلات يصبح علمه بها مجرد اوهام وظنون لا لا رصيد له. هذا الكلام صحيح ثم ذكرت قضية يظن الغم ان الكتب تهدي اخا فهم لادراك العلوم يعني يظن الغم ان الكتب - [00:00:20](#)

اهداً يعني اخا فهم ان تدله لادراك العلوم الكتب وحدها وهذا لا شك ان الكلام الكتب وحدها لا تهديك الى العلم وانما يهديك العلماء والمشايخ ثم ذكر ما يبين ذلك ان طالب العلم لابد له ان يأخذ عن - [00:00:40](#)

ويستفيد منه. بعدها ذكر ادبنا مع مشائخنا وماذا يلزم عليه؟ والادب مع الشيخ امر مهم كيف لا ذكر العلماء ان من تعظيم العلم ان المعلم له فعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه يقول انا عبد لمن علمني حرفا - [00:01:00](#)

واحدة ثم يقول ان شاء باع وان شاء استرد وان شاء اعتق يعني انا يتصرف بي كيف شاء يعني ان شاء اعطاني من العلم وان شاء منعني وان شاء يعني ارسلني. ولا شك ان الانسان - [00:01:30](#)

يحتاج الى شيخه في اموره كلها صغيرها وكبيرها. وابن سيرين والامام مالك رحمه الله بل وعدد ومن ائمة السلف يقولون ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. هذا العلم - [00:01:50](#)

ليس العلم الذي تتعلمه مجرد درس ومحاضرة ونمشي بل هو دين ندين الله به. فانظروا عمن تأخذون هذا الدين وهنا قال صاحب تذكرة السامع قال وليجتهد طالب العلم ان يكون الشيخ ممن - [00:02:10](#)

له تمكن من العلوم الشرعية. يعني له اطلاع وله فهم وبحث وطول كذلك داع في هذه العلوم التي يطالع عليها ولا يكن شيخه ممن لا يعرف شيئا. بعض من الناس يتخذون مشائخ اوهام. واذا بحثت عن رصيدهم ما وجدت لهم شيء. ولعلي اذكر يعني من اللطائف - [00:02:30](#)

زرنا احدى البلدان والتقينا برئيس مشيخة العلماء عنده. ولما جلسنا عنده واذا به عجيب امره رئيس مشيخة العلماء كان سائقا في مكة سواق فظنوا انه لما جاء من مكة حصل علوم مكة كلها ثم جاء وجعل رئيسا على العلماء تفتش فلا عنده علم ولا معرفة - [00:03:00](#)

ولا فقه ولا كتباً قرأ ولا غيره. ويرأس جمعية او مشيخة العلماء في ذلك البلد. اي علم هذا؟ ولهذا يجب انسان ان يأخذ عن العالم المتمكن لا غيره. وصدق علي ابن ابي طالب في كلمته المشهورة ابيات شعري ذكرها - [00:03:30](#)

الا لن تنال العلم الا بستة سائبك عن مجموعها ببيان ذكاء وحرص واصطبار وبلغة وارشاد ارشاد وطول الزمان. صدق. لن يكون الانسان مستفيد الا بهذه الامور الستة. ذكر مسألة ادب مع الشيخ وهو يقول رعاية حرمة الشيخ. وينبغي ان في - [00:03:50](#)

العلم الذي نأخذه هو الشيخ الذي نأخذ عنه ان يكون له منزلة في قلوبنا. وينبغي ان نأخذ بما كان عليه سلف الأمة من قبل فليس كل عالم نأخذ العلم عنده. ولهذا قيل عليكم بالعتيق واياكم والمحدثات - [00:04:20](#)

لا في العلم ولا كذلك في العلماء. وكلما صدرت عن العالم الاكبر كان علمك امكن. لان العالم الصغير وان كان عنده علم لن يكون كالكبير في فهمه وادراكه وتجربته وصلاحه - [00:04:40](#)

وتقواه لن يكون كمثله هذا. وهنا امر طالب العلم ان يرتمي بين احضان العلماء الكبار حتى يستفيد من علمه واختيار الاستاذ الذي

تتعلم على يديه ذكر العلماء له شروط وذكروا اول شرط قالوا - 00:05:00

ينبغي ان يختار الاعلم ثم الاورع يعني عنده ورع وتقوى ثم الاشن. فلا بد من شروط ثلاثة قالوا ان ابا حنيفة رحمه الله تعالى اختار حماد ابن سليمان. لكن قالوا بعد تأمل وتفكر - 00:05:20

في العلماء الذين كانوا في زمانه فقال ابو حنيفة عن حماد بن سليمان وجدت حماد وقورا حليما صبورا ثم قال فثبت عند حماد فثبت. يعني ثبت فاستفاد من علمه فثبت واتى ثماره في - 00:05:40

ابي حنيفة رحمه الله تعالى. وذكروا من الاداب التي اذا اردت ان تختار شيئا لابد ان تشاور في الشيخ الذي تريد ان تطلب العلم عنده. فجعفر الصادق قال لسفيان الثوري رحمه الله شاور في امرك الذين - 00:06:00

يخشون الله تعالى في امرك في طلب العلم والاستفادة شاور الذين يخشون الله لا تشاور كسولا ملولا او تشاور صاحبة ترفه وبعد عن العلم وصدق فيه. فهذا ما يفيدك شيئا. وانما الذي يفيدك ما هو الذين - 00:06:20

يعني يفيدك في العلم هو العالم المتمكن صاحب الخشية والتقوى. ذكروا عن الحكيم السمرقندي انه طلب احد طلاب العلم ان يرحل الى بلد ليطلب العلم. فاوصاه بوصية لما اراد السفر الى بخارى قال له - 00:06:40

لا تعجل في الاختلاف الى العلماء مباشرة. اول ما تنزل لا تأخذ اي شيخ تقرأ عليه. ثم قال له ارى ان تمكث شهرين حتى تتأمل وتختار تتأمل في علماء الموجودين في البلد. ثم تختار من يناسبك. في - 00:07:00

قضية من تطلب العلم عنده. قال له الحكيم السمرقندي قال فاني اخشى ان تأخذ بعلماء اول ما نزل قلت ثم بعد فترة تبحث عن غيرهم فتتركهم. ثم تبحث فتترك فتسحب منك بركة العلم. فما تستفيد - 00:07:20

شيئا. وانه على مسألة في قضية الطلب ينبغي لطالب العلم ان يأخذ عن العالم الذي يستفيد منه. فبعض من المشايخ وان كان عالما كبيرا قد اجلس في درسه وفي حلقاته ولكن علمه فوق طاقتي انا. فلا استفيد اجلس - 00:07:40

لا اعيد فوائد ولا استوعب ما يقول. فالدليل على انك تحتاج الى ان تجلس وتفرض الحلقات ثم اذا وجدت العالم الذي يستوعب العلم من عنده فالزم غرضه. حتى اذا اخذت العلم الذي عنده تنتقل الى من بعده فتستفيد. وهذا له - 00:08:00

كبير جدا على طالب العلم. وذكر كذلك ينبغي رعاية حرمة الشيخ. لا شك ان الشيخ له منزلة في القلب. وينبغي ان نتأدب معه. تأدبا عجيبا. كما اننا نتأدب مع ابائنا ومع - 00:08:20

امهاتنا فلا نرفع الصوت بين يديه ولا نسيء مثلا الاب والام لا نرفع الصوت بين ايديهما ولا نسبهم ولا نتعرض ولا نبحت عن سقطاتهم ولا نتكلم عليهم. والى غيره من الاداب فالشيخ كالاب لك. بل انه اب - 00:08:40

لكنه ليس من نسب وانما هو اب لعقلك وتوجيهك ودلائك لما في الكتاب والسنة. ثم ذكر المؤلف يعني بعض من هذه الاداب سردا سريعا. قال بما ان العلم لا يؤخذ ابتداء من الكتب بل لابد من شيخ اه تتقن - 00:09:00

عليه مفاتيح الطلب قال لتأمن يعني ثمرة الشيخ تأمن من العثرة فلا تزل وتأمن كذلك عليه من السقوط او الخطأ وغير الشيخ هو الذي يرشدك. قال فعليك اذا بالتحلي برعاية حرمة. فان ذلك عنوان - 00:09:20

النجاح والفلاح والتحصيل والتوفيق. وذكرنا بعض الان يعني الاداب لا تمد رجلك امامها ابدا شيئا وذكر كذلك يجب ان يكون محل اجلال وتقدير واکرام وتلطف بين يديه كذلك معه. قال فخذ بمجامع الاخلاق او الاداب كلها مع - 00:09:40

شيخك في جلوسك معه والتحدث اليه وحسن السؤال. كان مشائخنا الكبار يعني كمثّل شيخنا الشيخ عبد الله بن جبرين وكذلك الشيخ عبد الرحمن وغيره يعني بين يدي الشيخ ما كان يجرأ وكنا نحضر بعض الاجتماعات وكان شيخنا غفر الله له ورحمه -

00:10:10

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز يحضر في لقاءات او في ضيافات موجود فيها هيئة جل هيئة كبار العلماء. الشيخ الفوزان الحيدان يعني خذ ما شئت يعني من هيئة كبار العلماء. وكان يعرض سؤال فما يجرأ احد منهم ان يتكلم بفتوى - 00:10:30

تأدبا هذا من باب رعاية الشيخ. ما كان احد منهم ان يخالف الشيخ في جلسته. افتي الشيخ برأي وهو لا يرى رأيه ما يرد ولا يتكلم

بشيء. يسكت. لكن مشكلتنا نحن نحضر بين يدي العلماء فنخرج ثم نقول والله رأي الشيخ هذا لا - [00:10:50](#)

صحيح وهذا رأي ثم يعترض على الشيخ مباشرة ويرد عليه مباشرة. هذا يعتبر من سوء الادب مع الشيخ. ولهذا ينبغي حسن السؤال يحسن طريقة السؤال. فما تأتي كما يقول الاعرابي يا محمد يا محمد - [00:11:12](#)

ولا نقول يا فلان للشيخ لا. ولا تناديه يا شيخ فلان بل تناديه بارق شيخي شيخنا احسن الله اليك تدعو تقدم بدعوات ترجو استمالة قلبه حتى يكون لذلك نفع. كما كان اصحاب - [00:11:32](#)

ابو النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان احدهم ما كان يحرق بعينه على عين الرسول صلى الله عليه وسلم حياء امن واجلالا للنبي صلى الله عليه وسلم وشيخك يجب ان يكون له من الاجلال في قلبك ولذلك قالوا لا تتصفح الكتب بين يديك - [00:11:52](#)

فهنا هذه نعتبرها من اداب الحلقات. بعض من الناس يكون في حلقة العلم فتراه في الحلقة الشيخ اشرحوا في كتاب وهو يفتح كتاب اخر يقلب ويقرأ في فوائده. هذا من سوء الادب. او يتحدث عن من عن يمينه او عن شماله - [00:12:12](#)

او يضحك او يلتفت لورائه فهذا خلاف الادب مع الشيخ بل يجب ان يكون قلبك وعقلك وبصرك متوجه الى الشيخ تستلهم العلم وتستقنص الفوائد التي يلقي الي. واذا كان قلبك مشغول فلن - [00:12:32](#)

تستفيد علما ولن تحصل شيئا بين يدي الشيخ. ولهذا ذكر ينبغي الا تتصفح الكتاب امامه. وتترك التناول وعدم التقدم عليه بالكلام او في مسير اذا مشى الشيخ ما تمشي امامه ولا تتقدم عليه بل تمشي وراه - [00:12:52](#)

تكثر الكلام عنده بل تتأدب ولا تنطلق بمدخله عليه في شيء من دروسه ابدا بكلام امن منك ولا الحاح عليه بقضية الجواب. اه من الادب يعني بين يدي الشيخ وخاصة اذا كان الانسان بين يديه عالم يعني تعرف ان الانسان وهو طالب - [00:13:12](#)

مبتدئ في الطلب يقرأ على الشيخ فربما لحن. وهنا تجد يعني اذكر موقفا لشيخنا رحمه الله وغفر له. يعني كان احد الاحبة اقرأ على الشيخ في احد الكتب. وربما لحن اثناء القراءة. فكان احد الطلاب طالب - [00:13:32](#)

الشيخ مباشر الشيخ على كرسي والطالب عن آ يمينه وهو يقرأ وكان احد طلاب العلم يعني متميز في اللغة وكان الطالب يلحن والشيخ ساكت. فكان هذا يصحح مرة سكت الشيخ. ثاني الثالثة. اخر شيء قال له الشيخ رحمه الله - [00:13:52](#)

يعني ما كان لك ينبغي ادبا ان ترد والشيخ موجود هذا من سوء الادب. مع الشيخ. اذا ما الفائدة من الشيخ؟ الشيخ يستطيع ترد مباشرة لكنه لعله يريد ان يتدرب هذا الطالب اليوم يلحن وغدا يتدرج قليلا قليلا وبذل من ان يرد عليك كل كلمة فيتحطم - [00:14:12](#)

نفسيا يرد عليه ما بين كل ثلاث كلمات اربع كلمات كلمة ليصحح وهذا الذي ينبغي للانسان لان الشيخ موجود فهو مسؤول كما ان الانسان في بيته لا يجلس احدا الا باذنه. ما يمكن احد جنته في بيت شخص ما تدخل مجلسه مقلط مثلا - [00:14:32](#)

صاله او لاحد الغرف لرغبتك لا هو ان اذن والا ما تدخل. وهكذا حلقة الشيخ هو المسؤول عن الدرس وعن الكتاب وعن الطلاب وعن ما يحدث لانه هو الذي يعالج هذه المشاكل وهو مسؤول عنها ليفيد تلامذته. ذكر قضية - [00:14:52](#)

اللاحاح عليه في الجواب ينبغي للانسان الا يكون ملحا والا يكثر التلميذ على الشيخ الاسئلة. فان الانسان لو جلس سيستقبل كل اسئلة الاحبة ما يستطيع ان يدرس علم. لكن ينبغي للتلميذ ان يكون ذكيا - [00:15:12](#)

يستطيع ان يصل بأسلوب للوصول لسؤال الشيخ. وهذا عادة انما يكون لكبار طلاب هم الذين يحسنون قضية الوقت والمناسبة وانشرح قلب الشيخ للاجابة ام لا؟ اما اذا وجد كما الاعراب والمبتدئون الذي لا يحسنون فما اسرع الشيخ ان يصرفهم او لا يجيب على سؤالهم اصلا. واضح؟ وليس عيبا على - [00:15:32](#)

الشيخ الا يرد على اسئلة التلاميذ. لانه قد يكون عنده اشغال او مرتبط او عنده ظرف او يحتاج الى امر هو يحتاجه ربما يكون يعني محتاج لامور ذاتية عنده موعدا او عنده ارتباط او يحتاج ان يذهب الى البيت مسرعا فلو جلس - [00:16:02](#)

التلاميذ جلس الى نصف النهار يجيب على اسئلته ويمكن ان يقول لهم وقت اخر ليس هذا وقت الاجابة على الاسئلة يعرض ولا يعتبر هذا قسوة من الشيخ وعدم تعلم بل هو بمنهجه هذا يربي تلامذته على ان يسيروا على هذا - [00:16:22](#)

منهج لانه ادري. ثم قال هنا مجنبا الاكثار في السؤال. لا سيما مع شهود الملاء فان هذا يوجب لك الغرور وله ملل مثال بسيط يعني في حلقات العلما الكبار تجد بعض الناس يرفع احسن الله اليك فتجد - [00:16:42](#)

تلتفت ماذا سيسأل؟ واذا سؤال ما يستحق. بس هو يريد علشان ناس يقول ما شاء الله سأل الشيخ والعالم واجابه الشيخ وهو الناس يظنون انه طالب علم ولا يلزم ان يكون كل سؤال ينبئ عن طلب علم. فان كثرة السؤال تؤدي الى الغرور. فيظن ان - [00:17:02](#)

انه ما سأل الا لانه متمكن في العلم. لكن بعض الاسئلة تنبئ كما قال ابو حنيفة انا لابي حنيفة ان يمد رجله ما تدل على فهم ولا ادراك ولا عقل. وتؤدي الى ملل الشيخ لانه لو فتح باب الاسئلة ما استطاع ان يشرح شيئا من - [00:17:22](#)

ولهذا يعني كان الشيخ رحمه الله الشيخ محمد بن صالح العثيمين لا يفتح للتلاميذ الا ثلاثة اسئلة فقط. حتى يضبط وقت الدرس ولا يضيع التلاميذ عليه الوقت بكثرة الاسئلة. ثم ذكر عاد لا تناديه باسمه مجرد او مع لقبك ولك يا شيخ - [00:17:42](#)

فلان بل تقول شيخي يعني الكلمة فيها تلتف وشيخنا تعظيما له. قال فلا تسميه باسمه فانه ارفع في الادب يعني ان تناديه بالالطف ولا تخاطبه بتاء الخطاب. وش تاء الخطاب - [00:18:02](#)

ها كيف؟ كيف لا تخاطبه بتاء الخطاب هذي ممكن نعم لا تخاطبه انت بتاء الخطاب. لكن قرأت الشيخ هو اللي قرأ ما فيها شيخ. اذا جيت الشيخ قلت له قرأت انت كذا - [00:18:22](#)

او يعني بعض الامور تنبئ عن علم الشيخ. اما ان يقول بعض يعني تكون كمناذاة للاعراب يعني اذا رأوا شيئا انت انت يا انت مثل بعض الناس في السوق يقول انت يا ولد انت فهذا فيه سوء ادب او ان تاء الخطاب لك انت - [00:18:42](#)

وبحثت طلعت طيب وش الفائدة اذا من الشيخ؟ ينبغي ان تتأدب في قضية العرض او تناديه من بعد من غير اضطرار. ينبغي لك اذا اردت تنادي الشيخ تصل اليه ثم تناديه. وبعض من الناس تجد - [00:19:02](#)

فيه جفاء اذا جا للشيخ ينغزه شيخ لا هذا سوء ادب ولا ينبغي اطلاقا ان تعامل الشيخ بهذه الطريقة ينبغي ان باسلوب تنادي احسن الله لي لو سمحت اه من فضلك جزاك الله خير عندي بعض كذا هو الذي ينبغي اما الجفا - [00:19:22](#)

فهذا لا يستفيد منه. قال وانظر الى ما ذكره الله تعالى من الدلائل على الادب مع المعلم معلم الناس الخير محمد صلى الله عليه وسلم حين قال الله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. وهذا لا شك محمد صلى الله عليه وسلم لا ينبغي ان ينادى باسمه - [00:19:42](#)

فلينادى رسول الله ونبينا ورسولنا صلى الله عليه وسلم ينادى باحسن الالقاب صلى الله عليه وسلم ليس كسائر الناس. قال وكما يليق ان لا ان تقول لوالديك ابوة الطينية يا فلان. بعض الناس تقول وين ابوك؟ قال هذا هو محمد. هالشايب اللي - [00:20:02](#)

جالس عندك هذا لا هذا سوء ادب ولا ينبغي ان تطلق هذا الكلام. بل ينبغي ان تختار اللفظ احسن الالفاظ. او يا والدي فلان بل يجب ان تتجمل يعني مع شيخك كما تتجمل مع والديك. هنا مسألة - [00:20:22](#)

يعني سيذكرها المؤلف فيه قال والتزم توقير المجلس. واطهار السرور من الدرس والافادة. يعني اسعد ما تكون في ولهذا تجد من لازم الشيخ ملازمة صادقة اذا فاته يوم كان ميتا عنده قد مات. واذا - [00:20:42](#)

حضر مبكرا وجلس في الدرس كأنها ليلة عرس دخل. يعني حضر الدرس وكتب الفوائد واستفاد من الشيخ لا يوازيها شيء ابدا وهذا ترى ما تكون لكل احد تكون لمن جرب من لا يجرب حلقات العلم والملازمة والصدق فيها سبحانه الله ما - [00:21:02](#)

اشعر باخرة. بعض من الناس يمر يقول سبحان الله العالم وش متجمع على شأنه وش الفوائد اللي بدونها مسكين محروم وتجد بعض من الناس يترك حلقة العلم وواقف مع شخص ساعة ونصف على رجليه مبسوط والله - [00:21:22](#)

الساعة المباركة اللي شغفك فيها. ولا تعب اطلاقا. ويلتفت قال هالمساكين جالسين طول الدرس ما يدري والله هذا. مسكين ما يدري عن قيمته. لكنه طالب العلم يشعر ويظهر السرور في الدرس وتوقير المجلس بان لا يتبدل الانسان ولا يتسددح ولا يتمطع ولا - [00:21:39](#)

تجده ينام ولا غيره. وعند التوقير واحترام للدرس. ثم ذكر قال واذا بذل لك خطأ من او وهم فلا تسقطه ذلك. يعني يقول فلا

يسقطه ذلك من عينك فانه سبب لحرمانك من علمه - [00:21:59](#)

تري هذا ادب عظيم جدا كمثال بسيط قد يكون الشيخ بين يديك يعرظ حديث ويهم يعني يهم في الحديث او يقرأ آية ويخلط آية مع آية. تجد واحد قال يا اخي عجب شيخ وجالس عنده ولا يعرف يقرأ قرآن زين - [00:22:23](#)

او شيخ حته عجب ما حفظ ولا الحديث طيب والنتيجة؟ يحرم بركة العلم سبحانه الله. هذي عقوبة من الله تعالى ونحن امرنا ان نتعلم من من مشائخنا. لم نؤمر ان نجمع سقطات علمائنا. نحن لم نؤمر ان نجمع سقطاتنا - [00:22:46](#)

امرنا ان نأخذ ما عندهم من العلم. وما اكثر من حرم بركة الشيخ وبركة العالم. بل ونقول بركة العلم ولهذا ذكر سبب لحرمانك من علمه ومن ذا الذي ينجو من الخطأ سليم ما في احد ينجو - [00:23:07](#)

ما في حد وسبحان الله الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى على علمه وجلالته حتى قيل الحديث لا يحفظ الشيخ الاسلام لا ليس بحديث مع ذلك في حديث في الصحيحين وهم فيه شيخ الاسلام. هل يسقط علمه؟ ما يسقط ابدا ولا شيء. علمه هو شيخ

الاسلام وماذا الله عنه؟ ان حدث - [00:23:26](#)

ومن منا يسلم من النقص وغيره؟ ثم يقول واحذر ان تمارس معه ما يضجره. ومنهم ما يسميه المولد حرب الاعصاب بمعنى امتحان الشيخ على القدرة العلمية والتحمل. وهذي ما نجى قلت لكم نحن في زمن - [00:23:46](#)

اصبح طلاب المبتدئون ائمة جرح وتعديل على المشايخ والعلماء. ولهذا تجده يحظر الدرس اسبوع واسبوعين ثم بعد ذلك قال والله الشيخ ما منك فائدة ولا شيء ما حد صلى شي. كنت اتوقع الشيخ شي كبير واذا به ما صار عندنا شي. طيب والنتيجة؟ بحثنا عن شيخ

ائم - [00:24:06](#)

ثم جاء قال والله هذا جيد لكن ما في الفقه ما هو متمكن ولا شيء ما نستفيد منه. ذهب الشيخ ثالث قال والله هذا لكن سبحانه الله التفسير ما ما يعرف زينه. ثم ذهب ورجع بالنتيجة ما وجد شيئا يطلب العلم عنده. طيب وبين النتيجة؟ قال الله المستعان -

[00:24:26](#)

ليتنا ادركنا زمان شيخ الاسلام وابن القيم لكننا تلامذتهم الكبار. لكن نحن في زمن ما عاد في علماء. ثم رجع بالجهل وضاعف لم يستفد علما. ولهذا قال اياك ان تمارس ما يؤثر الشيخ. وهذا كثير جدا - [00:24:46](#)

هذا سبحانه الله علم العالم ما يخرج الا مع انشراح الصدر. من طبيعة الانسان سبحانه الله انت والدك اذا اردت تاخذ من الشيء لا تغضبه ولذلك تجد بعض الابناء عنده عفاريت اذا جاء قبل رأس ابوه الله يجزأك خير على ما انفقت وعملت وكذا - [00:25:06](#)

بعد هالمقدمات قال جزاك الله خير عندنا رحلة ودي بمئتين ريال ومئة ريال نطلع. ما في ما تخرج شيء الا بهذي. لكن اذا اغضبتة قال لك ود والدتك او هذا اشترينا من البقال قال والله مشغول ثم جيت قلت عطني والله مئة ريال وبروح مع الشباب. قال والله ما اعطيك

ولا ريال واحد. وهكذا - [00:25:26](#)

كذا العالم كنا نعيشها في حياة شيخنا رحمه الله اذا حصل سوء ادب من بعض الطلاب ثم تضجر الشيخ اصبح القراءة امرار. اقرأ سم بركة اقرأ فلان ثم يقرأ يقرأ ما نكتب شيئا. لان النفس اغلقت - [00:25:46](#)

والانسان بشر. بشر الانسان طبيعته بشر. ولهذا احرص اشد الحرص على ان الشيخ ينشرح صدره لك اذا انشרכת اعطاك كل ما عنده. واذا ضاق ما اعطاك شيء ابدا. ما يستطيع. طبيعة بشرية. ولهذا ذكر المسألة - [00:26:06](#)

في قضية حرب الاعصاب بعض من الطلاب يمتحنون مشائخهم. فبدلا من ان يستفيدون منهم علما هو يصبح هو الممتحن اسألوا الشيخ في مسألة هذا الشيخ ما يعرف الا هالمسائل ابحت مع مسائل ثانية. ثم تصبح النتيجة قال شفت ما قلت لكم اني ما عندي شي

فعندها - [00:26:26](#)

يحرم العلم. ثم قال واذا بدا لك الانتقال لشيخ اخر فاستأذن. الاول. هذا من الادب. واما نحن فما نعرف ترى كثير من الاداب ما كانت ما نعرفها نحن. في السابق ما كان احد يحضر حلقة الشيخ الى ان يستأذن. يستأذن من ايش - [00:26:46](#)

يقول احضر الدرس ولا ما احضر؟ قد يقول الشيخ لا ما تحضر يطلع ما في شيء لو جاءنا الشيخ قال جزاك الله خير اطلع برا قال يا

اخي انا جالس في بيت ابوك حتى تقول لي اطلع برا. انا جالس في المسجد. ما هو هذا موجود؟ ولا ولا - [00:27:06](#)
ليش استأذن؟ هالعلم هذا ما هو ملك له حتى يمنعي او يدعني. ثم اذا انتقلت الى عالم اخر من الادب ان تستأذن الاول فتقول جزاك
الله خير انا فلان وجدتها ما رأيك يعني اطلب العلم عنده في مادة كذا ولا مناسب ولا لا طيب - [00:27:24](#)
لك ولهذا ذكر فاستأذنه بذلك. قال فانه ادعى لحرمة. يعني يصير يصير كأنك تقدره وتحترمه ويعلم بان له منزلة في قلبه. قال واملك
قلبه في محبتك والعطف عليك. لكن اذا شعر يدرس عندي - [00:27:44](#)

ثم بعد ثلاثة ايام راح للشيخ فلان الثالث والرابع سلامات وين تأخر؟ قال والله انا يا شيخ وجدت لي دروس واجد وجزاك الله خير
ودي اروح وهونت يحترق قلبه مباشرة. لانه يظن بانك ثمرة له واذا به اصبح غير مكترث به ولا شيء - [00:28:04](#)
فعندها اذا رجعت ما يثق ان يعطيك شيئا من العلوم. ولا يحب ان يسدي اليك شيئا مما تفهم. ثم كذلك قال الى اخر جملة من اداب
يعرفها بالطبع كل موفق مبارك وفاء لحق شيخك في ابوته - [00:28:24](#)
الدينية وكأن الابوة تنقسم الى قسمين. ابوة نسبية وابوة دينية نسميها الابوة العلمية هذا ذكر عن بعض كثير من ائمة السلف قال ما
دعوت لابي من النسب الا دعوت لشيخي فانه ابي لي - [00:28:44](#)

انسيه ابدأ. ولهذا نحتاج ان ندعو له ندعوا لابائنا ولمشائنا رحمهم الله. فانهم كان لهم هذا له الفضل والدي في النسب. في مسألة
ايجاد وتربيتي وتنشئة وذاك له فضل عظيم في عقلي وفهمي وادراكي ومنزلتي. فمن يكون الانسان بدون شيخه؟ ما يكون شيء اصلا
- [00:29:04](#)

هذا العلم الذي اوتيته من مشائخك ليس من عندك هذا. وفضل من الله يؤتيه من يشاء. وما احوج الانسان ان يلزم شيخ للزوم
الصادق ولهذا سبحانه الله يعني كمثال بسيط كان شيخنا رحمه الله الشيخ عبد العزيز بن باز ما يذكر عنده شيخنا الشيخ محمد
إبراهيم انه يبكي - [00:29:30](#)
بكاء صادق ما هو بكاء مراعاة ولا مجاملة والا غيره ابدأ السبب لانه اخرجته الى هذا الوجود فاصبح ابن باز لا ينسى على سطر التاريخ.
الفضل للاول فهو الذي علمه - [00:29:50](#)

ثم كان له من الاثر عليه. وهذه نعمة من الله تعالى ان يوفق العبد لمشائخ يتعلم على ايديهم. لكن اذا اخذ بعلمهم واستفاد منهم. قال
واما ما تسمي بعض القوانين باسم الرضاة الادبي وتسميه بعض العلما بالابوة الدينية - [00:30:07](#)
وتركه انسب يعني لا شك انه يعني سواء مصطلحات يقولونها يعني ايا كان لا شك الشيخ له على التلميذ تأثير كبير جدا. ثم ذكر قال
واعلم انه بقدر رعاية حرمة يكون النجاح والفلاح - [00:30:27](#)

قدر الفوت يكون من علامات الاغفار. يعني بمعنى ان الانسان اذا كان شيخك له المنزلة تسلم عليه وتقبل رأسه وتجله وما تسمع فيه
كلمة ولا ترتضي احدا ان يتعرض ولا يتكلم فيه ابدأ سبحانه الله الله - [00:30:47](#)
يوفقك ويسددك وتستفيد لكن اذا كان شيخك يبتلوك هو اللسان ويتكلم فيه وانت حاضر فما تغار له فما اسرع ان تحرم بركة العلم. ثم
قال تنبيه مهم جدا. وصدق في هذا التنبيه. قال اعيزك بالله من صنيع - [00:31:07](#)

عاجم والطرقية والمبتدعة الخلفية. من الخضوع الخارجي عن اداب الشرع. عند الاعاجم يسجدون لملوكهم فشيخك لا تسجد له.
وعند الصوفية يقبلون اقدام مشائخهم قال فلا تفعل هذا. هذا لا شك وان كان لشيخك له المنازل لكنه في قلبي. ولا اجلس في مكان
قبل - [00:31:27](#)

واختار له افضل الاماكن واقدمه واصدره واجله واعظمه واثنى عليه. لكني لا انتقل لما يكون هؤلاء وهنا يعني ينبغي الانسان يعني
كحال تودد الكبار السلام اليمين باليمين والشمال بالشمال يعني عند السلام بعض - [00:31:57](#)
او الانحاء عند السلام وغيره. وكذلك الرخاوة متخاذلة عند بين يدي الشيخ مولاي ونحوه. يعني من الفاظ الخدم ينبغي الانسان مع
شيخه يأخذ ادب الاسلام لا ان يأخذ بادب الاعاجم والصوفية. ثم ذكر يعني بعض الكلام - [00:32:17](#)
يعني يقول ارجع الى كتاب محمد البشير ابراهيمي في كتابه البصائر في بعض يعني الكلام حول هذه الطرق التي يعملها الناس مع

مشايخهم وهذا لا شيء آآ من بعضهم يعني شيخه اذا اكل نوى اخذ النواة يمصها يرجو بركتها - [00:32:37](#)

واذا ربما بصق الشيخ اخذ تلقفها بيده ومسح وجهه وصدره بيده لا هذا كلام باطل ونحن ولله الحمد نزهنا الله عن ان نسير مع

مشايخنا بهذا الطريق لكن لهم منازل آآ يعني عندنا العظمى في قلوبنا. قال رأس ما لك ايها الطالب من شيخك - [00:32:57](#)

يعني ما الذي استفيد من الشيخ؟ اولا القدوة الصالحة شيخي هو قدوتي. ومن كان شيخه قدوته عظمت منزلته. ويكون قدوة لي في

العبادة وفي الاخلاق وفي التلقي وفي التلقين. ولهذا تتأثر بشيخك حتى في العرض. تتأثر به - [00:33:17](#)

فانت تتلقى من شيخك اذا كان شيخك حريص على الكتاب والسنة تكون كمثلته. وتستفيد منه فهو ربح زائد. قال لكن لا يأخذك

الاندفاع في محبة الشيخ فتقع في الشناعة من حيث لا تدري. وكل من ينظر اليك يدري - [00:33:44](#)

قال فمثل تقليد الشيخ في صوته. فهذا لا ينبغي ونغمته. ومثله كذلك مشيته وحركته وهيئته ينبغي ان لا تقلده. لا شك ان ترى الانسان

سبحان الله وهذا تقليده في بعضها فطر - [00:34:04](#)

الطفل يقلد اباه. ولهذا تجد الصغير اذا صار والده يلبس عقال على طول يقول اشتري عقال لازم البس عقال يتأثر به. واذا كان بعض

الاباء بعضهم سبحان الله يعني تجد في رجله بعض الحنف ويمشي بعض الاباء اذا جا يمشي تجد كتوفه تروح يمين يسار - [00:34:24](#)

ولده الصغير سبحان الله يشوف ابوه ويمشي مثله وما فيه شيء ابدًا بس يحاكيه مباشرة. وهكذا التلميذ يتأثر بشيء قريبًا اعجبته

نغمة صوته واعجبته حركات رأسه وتحريك يده يعني كمثال - [00:34:44](#)

شيخنا رحمه الله كان كثيرا اذا اراد يشرح تجده في شماغه يعني يحرك ويلف ويغيره وربما تشاهدون بعض شيخنا الان اذا جاء

يشرح تقليدا للشيخ يعمل كمثلته. فتجد بعض الناس وهو حاضري يقول سبحان الله يقلد الشيخ بن باز مباشرة - [00:35:04](#)

هذا ينبغي الا يكون يعني يكون هذه نظرا لانها يصبح الناس فانه انما صار هذا العالم شيخا جليلا بعلم بتلك الحركات مشيته وحركة

يده ورأسه لم يرتفع بها اصلا بالعلم. وانما ارتفع بعلمه. قال فلا تسقط انت - [00:35:24](#)

تبعية له في هذه. يعني ينبغي للانسان الا يسقط فيها. ثم ذكر نشاط الشيخ في درسه قال يكون على قدر مدارك الطلاب في اجتماعه

هذا لا شك ونبهت عليه من قبل قلت ان كان مشائخنا من قبل يقسمون الطلاب الى ثلاثة اقسام مبتدئين - [00:35:44](#)

ومتوسط وطلاب اعلى. ثم يجعلون كل واحد لهم. وينبغي للشيخ اذا اراد ان يعطي العلوم يراعي الناس فيعطي للمبتدئين بأسلوب.

والذين اعلى منهم بأسلوب وطلاب العلم الكبار بأسلوب اكبر. وهنا نجد - [00:36:04](#)

مثلا فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله حين تقرأ فيها تجد بعض الفتاوى سطرين ثلاثة. تشعر انها اجابة لعامي. شخص يعني

حبيب بعض من الناس اذا جيت جاي يسأل تقول له يا اخي وهو يستفتي السلام عليكم ما حكم كيف تقول ما يجوز قال جزاك الله

خير الله السماعه حبيب بعض - [00:36:24](#)

الناس لا جا يسأل قال يا اخي جزاك الله خير. طيب ورأي الشيخ فلان والدليل كذا والنص فتحتاج ان تعرض له الادلة والنصوص.

وهكذا يجب ان يكون العالم يراعي الطلاب وينزل الطلاب منازلهم. فيقول يكون على قدر مدارك الطالب في استماعه وجمع نفسه -

[00:36:44](#)

وتفاعل احاسيسه مع شيخه في الدرس. ولهذا فاحذر ان تكون وسيلة قطع لعلمه بالكسل والفتور قال والاتكاء وانصراف الذهن

وفتوره. هذه اسباب عدم تلقي الانسان علم اذا جاء الانسان وجالس الشيخ يشرح تجد بعض الطلاب وهو جالس كل شوي ناظر

الساعة ما طاع الشيخ يقضي - [00:37:04](#)

وانتهى الدرس نتيجة الشيخ هو يراقب طلابهم ينظر اليهم مع الالقاء ويستوعب تجده مباشرة يمل يقول خلاص ما يحتاجون يعطون

علم سلام عليكم. فتقطع عليك الفوائد. ثم تكن سبب لعدم تلقيك. بعض الطلاب يأتون للشيخ يا شيخ ترى - [00:37:34](#)

جاي من رحلة من شوي جزاك الله خير تعبانين لعلك تعطينا درس خفيف. فتلقائي النتيجة ما ما يعطيهم ما عنده من العلم. نظرا لأنهم

فيهم تكاسل وهذي سبب او الاتكاء تجده مال ومتكى متماوت في في الدرس وفي الحلقة وينصرف - [00:37:54](#)

ذهنه ويفتر فلا يستهين. ثم قال الخطيب البغدادي رحمه الله حق الفائدة الا تساق الا الى مبتغيها المتماوت والكسلان والمتكى

والمتأوب والنائم لا تعطه فوائدك قال ولا تعرض الا على راغب فيها. فاذا كان الانسان ما هو راغب ليش تعطيه العلم؟ تقول جزاك الله خير رح الى جيت نشيط بعدين. وهذا هو الواجب - [00:38:14](#)

فاذا رأى المحدث بعض الفتور من المستمع قال فليست فان بعض الادباء قال نشاط القائل على قدر فهم المستمع هنا ينبه يعني ادب خاصة يعني في المواعظ. بعض طلاب العلم يحب دائما ان يلقي كلمات - [00:38:44](#)

وينبغي ان يكون يعني في كلماتنا تكون قصيرة والكلمات خاصة في المساجد ينبغي الا تزيد على سبع الى عشر فصل كلمات القصير يقف بعض من الناس وكنت اعجب يعني من احد الاحبة بدأ مقدمته بشجعات ست - [00:39:04](#)

دقائق سجع مقدمة قلت هذا سيخطب فهذا خطبة ومحاضرة ثم بعد ذلك بعد كلام من بعض الخطباء وبعض المحاضرات اللي تركب من الشجعات مقدمة ممتازة ثم الكلمة ثلاث دقائق الاول كله - [00:39:24](#)

مجرد تنميق وغيره. وطالب الان لتلقي القي بالقاء قوي متحمس. ثم بعد ذلك راقب الحضور ان شعرت ان عقولهم معك فلا مانع من الزيادة دقيقة او دقيقتين او ثلاث. وان رأيت انهم ينصرفون فكن - [00:39:44](#)

تلقائية اف. فلا تقل المجموع لانك تريد كل ما كان الكلام كما قيل اقل فانه ادل على الموضوع وانفى للناس كن دائما مركزا معلوماتك على شكل نقاط تعرضها على الناس بحيث يستوعبون ما تريد. فلا تكن كل ما ورد في عقلك من اية عرضتها - [00:40:04](#)

كل ما ورد من رأسك كلمة جئت بها وثم لا تدري ما الموضوع بعض الناس يلقي ثم ينسى الموضوع الاول الذي اراد يتكلم فاذا هو دخل في ستة مواضيع والناس لم يفهموا ماذا يريد. لكن كل ما كان الكلام مركز انفع وهذا هو الواجب ان يكونوا. ثم ساق بسنده عن زيد ابن وهب - [00:40:24](#)

قال قال عبد الله حدث القوم ما رمقوك بابصارهم. فاذا رأيت منهم فترة فانزع. اذا كان الانسان لهذا ينبغي يعني في الغرب عندهم طريقة يتحدث الواحد وهو ملق بكفاة يتكلم معك ولا هو راى خلاف الادب - [00:40:44](#)

ينبغي اذا تكلمت ان تكون وجه لوجه. حتى تعرف واعرف ماذا تريد وتعرف ماذا اريد انا. ولهذا اذا اصبح الناس يرمقون في ابصارهم تعلم انهم في نشاط. اما اذا اصبحوا يلتفتون يمرة ويسرة ومتكى وقائم وقاعد تعرف انه ليس - [00:41:04](#)

على يعني رغبة في الاستفادة. ثم قال هنا فاذا رأيت منهم فترة فانزع. ثم قال هنا الكتابة عن الشيخ حال الدرس والمذاهب كما قال الشاعر العلم صيد والكتابة قيده. قيد صيودك بالحبال. الوارث يعني الحبال - [00:41:24](#)

كن قويا موثقة هذي اللي تستفيد منها. وهي التي تقيد بها العلم وهي كلها من التأكد. قال وهي تختلف من شيخ الى اخر فافهم. ولا شك لهذا ادب قال اما ادب وشرط. الادب فينبغي لك ان تعلم شيخك انك ستكتب. او كتبت ما سمعته - [00:41:44](#)

مذاكرة هذا كان في كتابة الحديث وكتابة الفوائد اما في هذا الزمن فالحمد لله موجود اشربة وتسجيلات يستطيع الانسان ان يعرض ما كتب على ما سمعه او يعرضه على الشيخوت. مشكلة كبيرة في طلب العلم. دروس يعني يحضر وكنا نشاهده بحلقة شيخنا رحمه الله - [00:42:04](#)

الشيخ يتكلم وتستفيد فوائده وفتاوى وغيرها. طيب والنتيجة؟ يكتب ثلاثة الشيخ يردد ثم تلتفت الدفتر اللي عندك ما فيه الشيخ قال كلام غير هذا. هو ينظر الى دفترك يقول يا اخي ما قال الشيخ. فتضطر ان ترجع الى الشيخ لانه آ - [00:42:26](#)

يقولون اذا ارداك فهمك في مهاو فليتك ثم ليتك ما دريته. يعني اذا اصبح الانسان بعض من الناس يحضر جالس امام الشيخ مئة في المئة. لكن سرعان ما سرح عقله. وخرج من مسجد ومن الدرس. ثم مرت الفائدة فقيم - [00:42:46](#)

والشيخ يعرض الواجب ان تستوعب من اول الكلام الى اخره حتى تكتب وتقيد. ولهذا شرك ان تعلم شيخك انك ستكتب وليس كل انسان يستطيع الكتابة عن الشيخ. من الناس من يستطيع يكتب ومن الناس من لا يستطيع لان فهمه وادراكه ليس قوي. وكذلك ينبغي ان - [00:43:06](#)

تكتب وتعرض على الشيخ حتى يصح لك ما تريد. ذكر اما الشرط فتشير الى انك كتبت من سماعه من درسه وكان العلماء في السابق على قسمين. القسم الاول يأذنون للتلاميذ ان يكتبوا كل ما سمعوا - [00:43:26](#)

والقسم الثاني وهي الاستملاء. يعني بمعنى ان الشيخ يملي على التلاميذ. فيقول لكم اكتب هذه الفائدة. فتقيد مباشرة اما الاولى فانك تكتب ما فهمت من الشيخ فهما لا يلزم انك تكتب كل ما القاها الشيخ من الكلام الا اذا - [00:43:46](#)

اذا كان يحدث باحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم او يلقي اخبارا وقصص بنصوصها هذا لابد من تقييدها بفوائدها. يقول هل من سوء الادب التجمع على الشيخ للسلام عليه؟ اذكر ان يعني كمثال بسيط كان شيخنا رحمه الله وغفر له - [00:44:06](#)

قاموا عليه يضر ونقول بعض السلام من سوء الادب مع الشيخ. يعني مثال بسيط وصيتي لاحبتي حصل علمائنا البارزين سلم علي مصافحة تقبل رأسي. لان بعض المشايخ طلابنا ما يحب ان يقبل رأسه - [00:44:26](#)

فيكتفى بالمصافح. فتجد بعض الناس الشيخ يمنع بعضهم نشيط. يسحب رقبة الشيخ مباشرة والشيخ واطح على لها شهر عشان تقضي ومن الحب ايش؟ ما قتل. هذا غلط. ولو كان ينبئ عن محبة - [00:44:46](#)

واذكر يعني كان في الحرم لما كان شيخنا رحمه الله وغفر له يصلي في المسجد الحرام يعني كانت بعضها الشيخ يمشي كذا ثم يلتفت يمين ويضر. ولو كان عن حب فان بعض الحب يكفي به ان يكون في القلب والدعاء بدلا من ان يكون - [00:45:06](#)

تجمع للسلام وغيره الحمد لله الدعاء للشيخ هو الذي يستفيد منه الشيخ وتستفيد. طلب طلب وشو ذي يقول يجب على ارجو ان تعرف المقصود هذا بعنف نقول هذا مو بطلب هذا تهديد مهو طلب. اعطيكم اياه يقول يجب عليك اه ان تكمل هذا الكتاب حتى تصبح قدوة - [00:45:27](#)

كلنا وطلاب العلم ولطلابنا حتى يرسخ ما قلته له لان هناك يصبح تناقض في خواطره لذلك تقول في طلاب العلم يجب عليهم ان يكملوا الذي خاضوا فيه. وجزاك الله خيرا ارجو ان تفهم المقصود. يعني ما فيه الا بعنف. طيب هل احنا انتهينا من هالمشكلة - [00:45:55](#)

يقول ما رأيكم في جوف الاشرطة والاستماع اليها؟ آآ لي انا ملاحظ على قضية الاشرف. سبحان الله بركة العلم ما تكون خاصة فيها خير تصلح لمن لا يكون بين اظهرهم علماء هذا ما في مانع. لكن من كان بين - [00:46:15](#)

بعض الناس تقول ليه ما تحضر؟ قال يا اخي زحمة. ما لقي لي موقف لسيارتي. وبعدين في المسجد تتعب. الحمد لله شريط الشيخ موجود. طيب والنتيجة؟ تجد يستمع للشيخ مضطجعا وعلى جنب. وماد رجليه وجالس عطونا الشاهي والشيخ يشتغل يقرأ. ثم عطونا القهوة ثم قرع الباب احد - [00:46:37](#)

والتلفون فما درى ماذا شرح ولا ما نقول. فهذا لا يستفيد استفادة كبيرة جدا. لكن لو لم يكن هذا الشيء موجود ما فيه يعني بين ايدينا واظهرنا علما يمكن الرجوع الى الاشرطة لكن يكون بسم وكتابك معك ودفترك معك - [00:46:57](#)

الفوائد وتكون مجموعة لا لاجل ان يصلي بعضكم بعضا بالكلام وغيره لا وانما ليفيد بعضكم بعضا من هذه كيف نفسر القول بان الشيخ الالباني رحمه الله ليس له شيء. والله الاجابة عليها حارة ولا احتاج اني اجيب مخافة ان يعني يكون شيء لكن - [00:47:17](#)

ما نستطيع ان يقال هذا مثل معروف اظن للشيخ له مشايخ استفاد منهم ما يمكن ان يكون ليس له مشايخ. لكن لم يكن مكثرا من العلماء يمكن. ولهذا لا اجيب على هذا نرجو ان تدل على اماكن العلماء حيث نكون متواجدين دائما. طيب - [00:47:37](#)

نبهتكم قلت الحمد لله بين ايدينا اظهرنا علماء جهابنا الكبار يمكن للاحبة يستفيدوا منه كشيخنا الشيخ عبد الرحمن البراك الشيخ عبد الله الجبريل وشيخنا كذلك الشيخ عبد العزيز الراجحي وشيخنا كذلك الشيخ صالح الفوزان وغيره يعني من المشايخ الكبار الحمد لله هذه نعمة بين ايدينا - [00:47:57](#)

الاستفادة منه. هذول حاجين الانترنت كل ما ورد عندهم سؤال يجيبونه على طول. طيب هذا سائل من بريطانيا ما في مانع. يقول اه اسمع كثيرا عن امهات الكتب فما امهات الكتب؟ امهات الكتب هي الكتب التي يرجع اليها العلماء مثل - [00:48:17](#)

في الفقه عندنا المغني. المجموع شرح المذهب بدائع الصنائع يعني المراجع الكبار لهذا الفن. مثلا في الحديث فتح الباري مثلا شرح صحيح مسلم آآ عمدة القارئ آآ طرح التثريب امهات يعني تجمع هذي اللي تعتمد في كل امهات الكتب في الحديث هي الكتب - [00:48:37](#)

الكبار التي الفت في حديث سؤال محتاج يجيب عليها كلمة نحتاج يعني لعلي ان شاء الله سيفتح موقع جديد لنا يمكن الاجابة على بعض الاسئلة لان بعض الاسئلة وتكون خاصة جدا يعني مسائل اجهاز مسائل ستر نسكت فيها - [00:48:57](#)

يقول اه قد يشكل على طلبة العلم مسألة وهي ان الانسان يحفظ اه كذا متن فلا تمر سنة الا وقد نسيها فيذهب حفظه صحيح. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم تعهدوا هذا القرآن فوالذي نفسي بيده له اشد تفلتا من الابل في عقلهم - [00:49:19](#)

يقول العلماء الحفاظ ما اسهل الحفظ وما اصعب حفظ الحفظ اكتبوا هذه عبارة عظيمة جدا ما اسهل الحفظ ولكن ما اصعب حفظ الحفظ؟ سهل نحفظ جزئين ثلاثة اربعة سهل. لكن بيت القصيد حفظ الحفظ - [00:49:39](#)

ولهذا كان العلماء يقولون الحافظ ينبغي له ان يكون له وقت يكرر محفوظاته فيها والا تذهب. ما اسرع ما تذهب. طالب عندنا في الشريعة ان يتخرجوا من اصول الدين قرأ العلوم كلها ثم يرجع الى الابتدائي ما عنده شيء اطلاقا تسأل يقول والله اذكر اني قريت هذي السنوات لكن ما ادري وينها - [00:49:59](#)

نسيتها فما ينفع افة العلم النسيان. يقول اذكر كتب في اداب الطلب الشيخ آآ حفظه الله وشفاه ذكر في اول الكتاب كتب كثيرة جدا. في الحقيقة يعني سبحان الله مع قراءتي وعرضي فيه كلمات عجيبة جدا للسلف. يحتاجها طلاب - [00:50:19](#)

العلم ولعلنا في ذهنه ان شاء الله نفرد كتيب صغير في نواذر فقالها السلف نحتاجها لواقع الحياة الان نعيشه حتى نستفيد يعني من كلام ائمتنا رحمهم الله. ما حكم مس المصحف بدون طهارة؟ نقول يجوز مسه بحائل. وهذا الذي - [00:50:39](#)

افتي به شيخ الاسلام ابن تيمية وذكر ان الائمة الاربعة قد اجمعوا على انه لا يمس المصحف الا طاهر. ما حكم مسه من قبل نقول ماذا اذا كانوا في سن التمييز يجب ان يعلموا الوضوء يؤدبوا عليه حتى يتعلموا. تفسير كلمات القرآن المبتدئين - [00:50:59](#)

الرجوع كتاب زبدة التفسير الاشقر او يعني اولي نظرا لانه فيه فائدة كبيرة جدا. هنا يقول هذا جاي من الانترنت ذهبت الى جدة بنية زيارة بعض الاقارب آآ واثناء ذهابي للمطار وانا في الدمام قلت في نفسي لما لما لا اخذ عمرة لكني نويت ان اقيم في جدة ليلتين وثلاث - [00:51:19](#)

عندما ذهبت الى هناك نمت ليلة في جدة ثم ذهبت الى مكة غير محرم. ومن مكة انطلقت الى ميقات السيل ثم اخذت عمرتي. لا شيء عليك وعمرتك صحيحة لانك احرمت من الميقات. هذا سؤال عجيب هذا من فلسطين اسأل الله ان ينصرهم من - [00:51:49](#)

يقول هذا ما حكم من رضع ثدي زوجته؟ هل تحرم عليه ولا لا؟ صحيح انها ما تحرم عليه ولا شي والى ايش ماذا يدعون وما ديانتهن؟ انا لله وانا اليه راجعون. يقول هو ما سؤال من هم الوهابيون - [00:52:09](#)

بشكل مختصر وماذا يدعون اليه وما ديانتهن؟ والله ما انا بالنسبة لي ما اعرف اني يعني لماذا نسب الوهابيون ما نزلوا من السماء ولا خرجوا من الارض على الناس؟ اولا قبل كل شيء اصل التسلية غير صحيحة - [00:52:31](#)

فهذه التسمية تطلق على من تبع ما جاء به الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله فكان الاولى ان يقال المحمديون فنحن نقرأ كتب محمد ما نقرأ كتب عبد الوهاب هذا ما - [00:52:51](#)

واضح في اصل تسميته. الامر الثاني وصيتي لاحبتي هؤلاء بماذا يدعون اليه؟ او ماذا يدعو اليه اصمد لقب هذا لا نرتضيه. وهذا انتماء حزبي. ونحن على ما كان عليه سلف الامة اصلا. لا نقول نحن - [00:53:11](#)

وهابية وثمة امر كذلك اوصي احبتي ان كل شخص القي عليه تهمة فلا تثريب ان تقرأ ماذا عندهم من العلم. وما انسى العدد من العلماء. كان احد العلماء ذكر في - [00:53:31](#)

ترجمة الشيخ القرعاوي رحمه الله انه كان سافر الى الهند لطلب العلم. وجلس في احدى حلقات العلماء الهنود المحدثين فكان ما يختم درسه الا بلعن الوهابية والشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:53:51](#)

يعني متعجب يقول بعد انتهاء الدرس سأله قال انت قرأت كتب من كتب؟ قال لا ما قرأت ولا شيء. طيب كيف قالوا يقولون عنهم كذا فتركه درس يدرس العلم عنده. فاخذ كتاب التوحيد وشال الغلاف مباشرة. الغلاف شامل - [00:54:11](#)

الي مكتوب عليه محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي شال هذا. قال له يا شيخ اريد ان تقيم لي هذا الكتاب جزاك الله خير.

جلس قال والله كتاب طيب ما في الا اية وحديث ما في شي. قال جزاك الله خير خذ غلافه معك. هذا غلافه. فقرأ - [00:54:31](#)
قال عجيب ثم كانت النتيجة ولا درس الا ويدعو لمحمد ابن عبد الوهاب ومن كان عليه. واضح احبتي؟ فنحن لا نجير عقولنا لغيرنا.

نقرأ ماذا فيه؟ ماذا عندهم؟ الشيخ محمد بن عبد الوهاب ما جاء بشيء من عنده. رأى الناس يطوفون حول القبور - [00:54:51](#)
سأنكر عليهم هل كان محمد يطوف حول قبر؟ هل كان محمد صلى الله عليه وسلم كذلك يدعو غير الله ويذبح لغير الله هل كان
محمد صلى الله عليه وسلم يعلق تماثيل؟ هل كان محمد صلى الله عليه وسلم ينكر الاسماء والصفات؟ هل كان محمد صلى الله عليه
وسلم يذهب الى السحرة - [00:55:11](#)

والمنجمين والعرافين؟ هل كان محمد صلى الله عليه وسلم يذبح في مواطن يذبح بها لغير الله؟ هذا مجمل الكتاب ما في شيء. خذ
ما فيه هذه كتبتم انظر الى ما فيها. ولهذا ما عندهم ديانة غير الاسلام. هذا الذي اعرف وما اتهمه بهم من - [00:55:31](#)
فانما لجهله وعدم معرفته. هذا وش هو لطلب وهي كلمة لمدة ولو كلهم يطلبونك وشو طيب على ايش وهم في والله وصيتي نقول
من رحمة الله يعني هذا فضل من الله تعالى للاحبة. ان العلم اصبح يصل كل مكان - [00:55:51](#)
واقول قد قامت الحجة على العلماء وطلاب العلم ان يقوموا بالقاء دروسهم ويبينوا للناس ولله الحمد تجلس في بيتك وتلقي دروسك
ويستمعها من جميع اقطار الارض كلها عبر شبكات الانترنت. واصبح الامر متطور الان. لا يكتفى بمجرد السماع قد يستطيع حتى
السماع - [00:56:18](#)

والصورة كل شيء كأنك عندها. يستمعون ويستفيدون منك استفادة كبيرة جدا. ومشايخنا رحمهم الله سماحة الشيخ رحمه الله كان
لدروس يلقيها عبر الهاتف وجلست في بعض الاحيان معه واذا هو يلقي محاضرات في اوروبا وفي امريكا وفي غيرها - [00:56:48](#)
بالاتفاق يلقي كلمة والناس تستفتي ويستفيد. شيخنا الشيخ رحمه الله الشيخ محمد بن صالح كان له محاضرات كثيرة جدا ودروس
علمية ينشر هذا حلية شرحة اظنه لطلاب في البحرين وكان الناس يستمعون في في القصيم وبيث والناس يستفيدون في البحرين
وفي غيره - [00:57:08](#)

فما يبقى على الاحبة الا ان يتصلوا بالعلماء والمشايخ يستفيدون من علمهم. بالامس كنا وكان كثير يقول بعض من الناس صعب علينا
الوصول للمشايخ نظرا للتذاكر. ونظرا للجوازات ومن الناس من هو محروم يكون مبعد من بلده فما - [00:57:28](#)
ان يجلسوا العلماء ولا يستطيع الوصول للعلماء نظرا لانه يحتاج الى فيزا والى اقامة والى تعب وغيره الحمد لله العلماء بين يديك في
هذه الشبكات تستفيد من علمهم وتنهل منهم. لكن نحتاج طلب العلم الصادق تستفيد منه. ونحن في حاجة - [00:57:48](#)
ارى انها مهمة جدا وهي وصية كذلك لطلاب العلم العلماء ان يهتموا بالتدريس. يعني المحاضرات لا شك عاطفية وتحرك في نفوس
الناس الخير وتدفعهم للطلب والاستفادة. لكن التدريس هو الذي يبقى. وهو الذي يستفيد الناس منه حق الفائدة - [00:58:08](#)
اذا خلص الناس قرؤوا في متن وانتهوا منه ثم اخذوا متنا ثان وانتهوا منه اصبح للتمكن كبير جدا واعطيكم مثال قال عليه بتجربة
كنا مرة في سفر في دورة شرعية في استراليا. ودائما احب - [00:58:28](#)

سافرنا ان نحمل معنا الدروس العلمية. اكثر من حرصنا على المحاضرات. وان كانت المحاضرات تفيد العامة لكن الدروس العلمية هي
تخرج العلماء وتخرج طلاب العلم الذين يستفاد منهم غدا هم الذين يلقون وغيره. فكنت احمل دائما وقلتها لشيخنا رحمه الله فرح
الشيخ محمد - [00:58:48](#)

اخبرته بانني حملت عدد من دروسه العلمية وسافرت بها معي الى ماليزيا والى كذلك الفلبين والى ترى لما كان عندنا تجول وذهبنا
معنا كذلك منها الى تايلاند. وسبحان الله كان لها من الاثر. منطقة كنا زرناها - [00:59:08](#)

جاءنا بعض الاحبة من مناطق اخرى لحضور الدورة فعجبت من بعض الشباب حرصه على تسجيل الدروس اللي ما نام الليل جالس
يسجل في مسجل قديم وهو مسجل سريع ذا. واطع مسجلين وينتقل من مسجل الى مسجل جالس عند الشريط. اذا سمع صوته قام
وقلب الشريط - [00:59:28](#)

سبحان الله الذين اخذوا الاشرطة العلمية بقوا على ثبات ما وجد عندهم التقلبات والتغيرات. والذين زهدوا في العلم اصبحوا اصبح

عندهم تقلب في الافكار وتقلب في المناهج وتقلب في كذا لان العلم كالجبل الراسي يثبت صاحبه فما يتغير في - 00:59:48
وهذا يوجب علينا احبتي ان نحرص على العلم وعلى الدورات نستفيد منها. وان شاء الله يعني نصير نكمل بعد العشاء آآ يعني السبت
والاحد والاثنين ان شاء الله نكون انتهينا من الكتاب آآ كلية نصلي ونسلم - 01:00:08
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:00:28